قلنا انه يجعل الاسم التام مطلقا من جملة العوامل القياسية
لان كل اسم مبهم قد امتنع من الاضافة فهو ينصب ما بعده على التمييز
فيصح ان يعد من جملة القياسية واما ان احد انواع الاسم التام
المبهم ينحصر في عدد مخصوص وذلك لا يقدح فيما ذكره على
قائمة بعداد اذ يمكن للسائل ان يقول الاعداد المركبة داخلة
تحت الاسم التام المبهم الممتنع من الاضافة فبالحري ان يعد من
القياسية كالذي فيه نون الجمع **قوله** والثاني كم للاستفهام عن العدد
اعلم ان كم اسم موضوع للكناية عن العدد وهي للكثرة ويستعمل
على وجهين في الاستفهام والخبر اما الاستفهام فنحو كم رجلا
عندك فتنصب المميز لجريها مجرى عشرين اذ المعنى
اعشرون رجلا عندك ام ثلثون والتنوين مقدر فيها
لانها اسم والاسم يستحق التنوين وهو قد سقطت للبناء
واما الخبرية فانها تبين بالاضافة الى الجمع والى الواحد نحو كم
رجل عندي وكم رجال عندي بمعنى كثير من الرجال فاضافته
الى الواحد على القياس لانه عدد كثير فهو كمائة درهم واما

اضافة

اضافته الى الجمع فلانها لما تبينت بالاضافة اشبهت بالعشرة
واختصوا التبيين بالنكرة المنصوبة بالاستفهام وبالاضافة
بالجر فرقا بينهما والجر اولى بالخبرية من النصب لانها نقيضة رب
فتجر ما بعدها حملا على رب جريا على ديدنهم في حمل الشيء على ما يقابله
وقد جاء النصب في الخبرية حيث يتعذر الاضافة وذلك عند الفصل
بينها وبين مميزها نحو كم في الدار رجلا وبعضهم على ان الجر بعدها
باضمار من وهي منوية ابدا في التقدير وانما بنيت لانها استفهامية
يتضمن معنى الحرف وخبرية شبه الحرف اعني رب وعلى السكون
لانه اصل في البناء ثم انها تقع في وجهيها مبتداء او مفعولة
ومضافا اليها نحو كم رجل او رجلا عندك بمعنى كثير او اعشرون
من الرجال عندك وكم رجل او رجالا لقيت اي كثيرا او اعشرين
ورزق كم رجل اي رجلا اطلقت ولا تقع فاعلة لان المعنى
لاقتضائها صدر الكلام لما فيها من معنى الاستفهام والخبرية
بمنزلة الاستفهامية في هذا المعنى لانهم اجروها مجرى واحد
في الحالين ولانها لما كانت يقابل رب ولرب صدر الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1